

شرح كتاب «فتح المعين شرح قرة العين» باب الصلاة (17) فصل في مبطلات الصلاة.

حسام لطفي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد وهذا الدرس الواحد والسبعين من شرح باب الصلاة - 00:00:00

من فتح المعين بشرح قرة العين للشيخ العلامة زين الدين الملباري رحمه الله تعالى رحمة واسعة وما زلنا في الفصل المتعلق بمبطلات الصلاة. كنا في الدرس اللي فات كلمنا عن - 00:00:21

انواع مبطلات الصلاة وعرفنا ان الصلاة يبطلها انواع ثلاثة يبطلها ترك ركن من اركان الصلاة يبطلها كذلك ترك شرط من شروط الصلاة ويبطلها كذلك فعل مانع من الموانع فلو انه - 00:00:38

اتى شيئاً من ذلك بطلت صلاته بذلك وكنا في الدرس اللي فات اتكلمنا عن اه المفطر الاول وهو ما يتعلق بنية الصلاة. وعرفنا فيما سبق ان نية الصلاة ركن من اركان الصلاة - 00:01:08

وهو اول هذه الاركان ولابد ان يكون جازماً في هذه النية لابد ان يأتي بالنية في صلاته على وجه الجزم على وجه القطع على وجه اليقين فلو انه اتي بما ينافي ذلك بطلت صلاته - 00:01:28

فيبطل الصلاة قطع النية وكذلك يبطل الصلاة تعليق القطع على حصول شيء حتى ولو كان محالاً عادياً. وعرفنا الفرق ما بين المحال العادي والمحال العقلي الاول لو علق عليه قطع الصلاة - 00:01:49

بطلت صلاته والثاني لو علق عليه قطع الصلاة لا تبطل صلاته وكذلك مما ينافي الجزم في النية التردد. التردد في القطع او التردد في الاستمرار الا لو كان هذا الشخص - 00:02:11

مصاباً بالوسواس فهذا لا تبطل صلاته ولا يؤثر ذلك في صحة صلاته وذلك للمشقة والضرورة هذا الامر الاول. كذلك يبطل الصلاة الفعل الكثير والفعل الكثير ثلاث حركات حتى لو كان من باب السهو - 00:02:26

بشرط ان تكون هذه الحركات متواлиات ويشترط كذلك ان تكون من غير جنس الصلاة وان تصدر من العالم بالتحريم والا تكون في شدة الخوف ولا في نفي السفر وضابط التوالي - 00:02:50

ان تنسب الحركة الثانية الى الحركة الاولى. والحركة الثالثة الى الحركة الثانية واما الحركات اللي هي غير متواالية يعني لا تنسب هذه الحركات الى ما قبلها والعبرة في ذلك بالعرف - 00:03:08

وبعض العلماء قدره بان يفصل بينهما بمقدار ركعة وببعضهم قدرها بغير ذلك لكن هذا الذي ذكرناه هو المعتمد وتكلمنا عن بعض المسائل المتعلقة بالفعل الكثير وقلنا ان الخطوة من الرجل تعتبر حركة واحدة - 00:03:25

ولذلك لو نقلت معها الرجل الاخر فتعتبر حركتين وهذا هو آمعتمد الشيخ ابن حجر رحمه الله وبالتالي طبعاً الشيخ رحمه الله غالباً ما يتبع شيخه في ذلك فهذا هو الذي اعتمدته الشيخ ابن حجر رحمه الله تعالى وكذلك قال به الرملي رحمة الله على الجميع - 00:03:46

سواء نقل هذه الرجل الى محاذة اخرى او اقرب منها او ابعد منها زهاب اليدين ورجوعها مرة اخرى او وضع اليدين ورفعها كل هذا يعتبر حركة واحدة. طالما انه كان على وجه الاتصال. من غير توقف - 00:04:09

طيب قلنا ان الفعل الكثير ثلاث حركات حتى ولو كان سهوا. طيب لو كانت حركة واحدة لو كانت حركتين هذا ليس بفعل كثير لا تبطل الصلاة به حتى ولو مع التعمد - [00:04:29](#)

الا فيما لو كان بقصد اللعب. فقلنا حتى لو تحرك حركة واحدة قاصدا بذلك اللعب بطلت صاته بذلك لو حركة واحدة فقط لكن قصد بذلك اللعب بطلت صاته بذلك وآلا نشترط بقى في هذه الحالة - [00:04:43](#)

ان يكون آآ يعني آآ اتى بحركة زائدة او بنحو ذلك طالما انه قصد اللعب في الصلاة فان صاته تبطل كذلك الحال فيما لو اتى وتبة. الوسبة اللي هي القفزة - [00:05:06](#)

لو قفز قفزة بتتحرك معها اعضاء البدن يبقى هنا وبالتالي سيتحرك اكثر من حركة بلا شك ولهذا ايضا تبطل الصلاة بالوسفة و لو انه نوى ان يتتحرك ثلاث حركات يبقى هنا نوى ان يأتي بمبطل - [00:05:24](#)

هل مجرد ان هو انتوى ان يأتي بفعل مبطل بطل صاته بذلك؟ قلنا لا. لو انه فقط انتوى ان يأتي بفعل المبطل لا تبطل صاته الا باع يشرع فيه يعني مسلا واحد انتوى ان يتتحرك ثلاث حركات متواлиات - [00:05:47](#)

من غير جنس افعال الصلاة فبمجرد ان هو يشرع في الحركة الاولى بطل صاته لانه شرع في مبطل طيب نوى ولم يفعل شيء لا تبطل صاته بذلك طيب ذكرنا ايضا ان الحركة الكثيرة متواالية - [00:06:07](#)

تبطل الصلاة الا في اربع حالات فلا تبطل الصلاة حينئذ الحالة الاولى فيما لو كانت هذه الحركة بالافعال والاعضاء الخفيفة زي مسلا اللسان زي الجفن زي الاصبع زي الشفه كل هذه الحركات لاعضاء خفيفة فلا تبطل بها الصلاة حتى ولو كانت كثيرة. يعني لو واحد مثلا حرك - [00:06:26](#)

اصبعه اصبع اليad او حرك اصابعه في اسنان الصلاة على وجه التوالي بكثرة فهذا لا تبطل صاته طالما ان الكف ثابتة لكن اللي بيتحرك الاصابع فقط فهذا لا تبطل صاته. نفس الكلام لو حرك الجفون - [00:06:56](#)

نفس الكلام فيما لو حرك مثلا الشفتين. ايضا هذا لا تبطل صاته في كل هذه الاحوال ايضا في شدة الخوف وفي السفر لان طبعا في السفر زي ما احنا درسنا قبل كده - [00:07:15](#)

ممکن يصلی وهو على على الراحلة وممکن يصلی النافلة وهو يمشي المشي هذا فيه حركات كثيرة على وجه التتابع والتتوالي ومع ذلك لا تبطل صاته في كل هذه الاحوال ده ملخص ما ذكرناه - [00:07:31](#)

بدرس امس الشيخ رحمة الله تعالى الان سيشرع في مبطل اخر من مبطلات الصلاة وهو الكلام الكلام من المبطلات للصلاه فتبطل الصلاة او يبطل الصلاة النطق دل على ذلك ما رواه مسلم - [00:07:48](#)

عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة حتى نزل قول الله عز وجل وقوموا لله قانتين قال فامرنا بالسکوت ونهينا عن الكلام. لما نزلت هذه الاية نهي كل احد - [00:08:16](#)

عن ان يتكلم في الصلاة. طب معنى كده ان هم كانوا بيتكلموا في الصلاة؟ اه نعم في بادئ الامر كان الناس يتتكلمون في صلاتهم ولا حرج عليهم في ذلك. يعني ممکن مسلا الواحد - [00:08:35](#)

يكلم من بجانبه ومن بجانبه يرد عليه لا حرج عليهم ما كان هذا ممنوعا في اول الاسلام ممکن لو واحد مسلا جه متاخر وعايز يعرف هو في الركعة الكامل امام يعني في الركعة الكام ممکن يسأل شخصا في الصلاة ويرد عليه - [00:08:49](#)

احنا في الركعة الاولى في الركعة الثالثة وهكذا لكن نزل قول الله عز وجل وقوموا لله قانتين علشان ينهى الناس عن الكلام في الصلاة لا يتكلم احد في صاته الا بالذكر - [00:09:07](#)

الا بالدعاء الا بقراءة القرآن وايضا جاء في حديث معاوية ابن الحكم السلمي قال بين انا اصلی مع رسول الله صلی الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم سيدنا معاوية ابن الحكم رضي الله عنه ايضا ما كان يدری - [00:09:23](#)

ان الله عز وجل نهاهم عن الكلام في الصلاة. ما كانش يعرف فواحد عطس فلما عطس هذا الرجل قال الحمد لله. الحمد لله هذا من باب الذكر. هذا من باب الدعاء. لا حرج عليه - [00:09:44](#)

سيدنا معاوية بن الحكم رضي الله عنهم ادرك ذلك فشمته وهو في الصلاة. فشمته يعني ايه؟ قال يرحمك الله يرحمك الله هذا الكلام
هذا كلام لادمي لأن هنا بيوجه خطابه لمين - 00:10:00

هو طبعاً الصورة هنا صورة دعاء. يرحمك الله الصورة سورة دعاء لكنه وجه خطابه ووجه كلامه لادميين وده ما ينفعش طبعاً لأن
توجيه الخطاب لادمي هذا كلام لكن بخلاف مسلاً ما لو قال شخص الحمد لله هنا بيوجه الخطاب لمين - 00:10:16

بيوجه الخطاب لرب العالمين سبحانه وتعالى لذلك الاول ما اخطأش لكن الثاني الذي شمت هذا العاطس هو الذي اخطأ فقال يرحمك
الله فلما قال ذلك قال رماني القوم ببصارهم. فرمان القوم ببصارهم - 00:10:36

فقلت وكل اماه يعني فقدتني امي ما شأنكم تنتظرون الي طبعاً كل ده عمال يتكلم في الصلاة. قال ما شأنكم تنتظرون الي طبعاً وفي
نفس الوقت مين بيصلني الناس اه الرسول صلى الله عليه وسلم يصلني الناس - 00:11:00

ومعاوية رضي الله عنه ابن الحكم وليس معاوية ابن ابي سفيان معاوية بن الحكم رضي الله عنه كل ده عمال يتكلم في الصلاة والنبي
صلى الله عليه وسلم يسمعه يقول ما شأنكم تنتظرون الي - 00:11:19

الصحابة رضي الله تعالى عنهم طبعاً ما ينفعش يردوا عليها لا يتكلمون في صلاتهم فاخذ الصحابة رضي الله عنهم يضربون بآيديهم
على افخاذهم. يعني كانوا ايهم؟ كانوا ينبهونه كانوا يقولون اصلاح هذا في الصلاة - 00:11:33

ايصلاح ان تتكلم في صلاتك لأنهم يقولون ذلك لكن طبعاً بالاشارة فاخذوا يضربونه على افخاذهم ففهم معاوية ابن الحكم رضي الله
عنهم انهم يسكنونه قال فلما رأيتهم يصمتونني سكت قال فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:53

قال ان هذه الصلاة ليصلاح فيها شيء من كلام الناس بهذه العبارات الييسيرة علم النبي صلى الله عليه وسلم معاوية بن الحكم انه لا
يتكلم مرة اخرى في صلاته ولها معاوية رضي الله عنه دائمًا ما كان يتذكر هذا الموقف - 00:12:18

ويقول بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم ما رأيت معلمًا خيراً منه قط فهو الله ما قهرني ولا نهري ولا شتمني ولا ضربني بل كان
احسن الناس خلقاً عليه الصلاة والسلام. بس قال له هذه الكلمات الييسيرة. قال ان هذه الصلاة لا يصلاح فيها شيء من كلام الناس -
00:12:39

فهذا كله يدل على ايه؟ يدل على ان ان الكلام في الصلاة لا يصح ولو ان شخصاً تكلم في صلاته بطريقه بالوضوابط والشروط اللي
هنتكلم عنها فان صلاته تبطل بذلك - 00:13:08

طيب نفس بقى في الكلام وبعدين نرجع لما سيقوله الشيخ رحمه الله تعالى ها هنا. فبنقول الكلام الاصل فيه انه ممنوع في الصلاة. لا
يجوز لأحد ان يتكلم. وعرفنا الأدلة على ذلك - 00:13:24

طيب ما حكم من تكلم في صلاته؟ نقول هذا فيه تفصيل لو كان هذا الكلام الذي تكلمه في الصلاة كثيراً فان الصلاة تبطل مطلقاً. لازم
ننتبه لهذه المسألة وهذه الحالة الاولى بنقول لو كان الكلام كثيراً بطلت الصلاة مطلقاً. يعني ايه بطلت الصلاة مطلقاً؟ يعني سواء كان
هذا على سبيل - 00:13:38

او كان على سبيل السهو طالما انه تكلم بكلام كثير. طيب يأتي السؤال الآخر ما هو ضابط الكلام الكثير ضابطه اربع كلمات فاكثر
وبعدهم يقول اكثر من ست كلمات اكثر من ست كلمات - 00:14:06

طيب اخدوا الكلام ده منين اخذوه من فعل النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم تكلم في صلاته ناسياً انه في
الصلاه زي في حديث ذي اليدين - 00:14:29

النبي صلى الله عليه وسلم سلم من ركعتين وبعدين فضل واقف ذو اليدين رضي الله عنه قال اقصرت الصلاة ام نسيت فقال ما قصر
للحلاة وما نسيت؟ فتكلم بكلام يسير وبعدين - 00:14:42

لما الصحابة رضي الله عنهم وافقوا ذا اليدين فيما يقول رجع النبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى الى صلاته. هل النبي صلى الله
عليه وسلم لما عاد اعاد الصلاة من جديد - 00:15:01

يعني استأنف ولا بنى النبي صلى الله عليه وسلم بنى على صلاته التي صلاتها فاتى برకعتين وسجد للسهو وسلم بابي هو وامي عليه

الصلوة والسلام لذلك قالوا لو كان الكلام يسير - 00:15:16

لو كان الكلام يسير لا بأس لكن لو تكلم بكلام كثير لو تكلم بكلام كثير بطلت صلاته في كل الاحوال يبقى اذا الحالة الاولى لو كان الكلام كثيرا بطلت صلاته مطلقا. الحالة الثانية فيما لو كان الكلام - 00:15:34

قليليا اقل من اربع كلمات عرفية. والبعض العلماء زي ما قلنا قال ست كلمات فاقل ده كلام قليل فلو تكلم بكلام قليل بطلت صلاته ان كان متعمدا يبقى لازم نضيف هذا القيد ان كان متعمدا. طب لو انه تكلم بكلام قليل - 00:15:51

ناسيا هل تبطل صلاته؟ لا لا تبطل صلاته. كذلك الحال فيما لو كان جاهلا بالتحريم زي سيدنا معاوية بن الحكم رضي الله عنه وارضاه كان جاهلا بالتحريم فقال يرحمك الله - 00:16:14

وقال ما شأنكم تنتظرون الي؟ كل هذا كلام قليل لكنه كان جاهلا بالتحريم ولهذا عذرها النبي صلى الله عليه وسلم وعلمه بعد الصلاة ولم يأمره بالاعادة صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - 00:16:31

طيب نأتي لمسألة مهمة ايضا ما هو ضابط الكلام الذي يبطل الصلاة هل كل كلام يبطل الصلاة؟ لا طبعا زي ما اتفقنا الانسان بيذعن ربها سبحانه وتعالى في الصلاة. الانسان بيذكر ربها. الانسان بيقرأ القرآن - 00:16:48

ممكنا كذلك الانسان يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم وهو في صلاته ولا تبطل ممكنا الانسان يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم وصلاته لا تبطل. مش احنا في الصلاة بنقول السلام عليك - 00:17:06

ايها النبي ورحمة الله وبركاته الكاف هنا مش كاف الخطاب؟ اه كاف الخطاب هل معنى كده ان الخطاب هذا موجه للنبي؟ اه طبعا موجه للنبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك الصلاة لا تبطل - 00:17:26

فالنبي صلى الله عليه وسلم مستثنى وبرضو عندنا حديث ابي سعيد ابن المعلى رضي الله تعالى عنه ابو سعيد ابن المعلى كان يصلى في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:39

سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم رأه يصلى فناداه يا ابا سعيد ابو سعيد في الصلاة طيب يعمل ايه؟ هل يخرج من الصلاة ويروح للنبي فقال لا طبعا اكيد النبي صلى الله عليه وسلم مش واحد بالله ان انا بصلني - 00:17:54

فماذا فعل؟ استمر ابو سعيد رضي الله عنه في صلاته بعد ما فرغ من الصلاة راح للنبي صلى الله عليه وسلم. ننتبه بقى اللي هيحصل دلوقتي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم. قال ما منعك ان تجيبني - 00:18:15

ما ردتش علي ليه فقال له ابو سعيد كنت اصلی فكده هو بيحسب اللي هو معزور يعني فقال الم تسمع قول الله عز وجل؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:34

الم تسمع قول الله عز وجل استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكما لما يحييكم فمعنى كده ايه؟ معنى كده ان حتى لو كنت في في الصلاة اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:46

اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لو كنت في الصلاة فعلمته صلى الله عليه وسلم آآ افضل اية في كتاب الله واعظم اية في كتاب الله وهي اية الكرسي - 00:19:07

قال له ساعلمك اية هي اعظم اية في كتاب الله قبل ان اخرج من المسجد. سيدنا ابو سعيد قال له ماشي فضل مستبني النبي صلى الله عليه وسلم النبي جه يخرج من المسجد - 00:19:20

سيدنا ابو سعيد لانه كان حريصا على العلم حريصا على الخير فضل ورا النبي لحد اما جه قرب يخرج من المسجد قال له يا رسول الله رايح فين الم تقل ساعلمك - 00:19:33

اعظم اية في كتاب الله قبل ان اخرج من المسجد قال اية الكرسي هي اعظم اية في كتاب الله سبحانه وتعالى طيب يبقى الحاصل الان بنقول ما هو ضابط الكلام الذي يبطل الصلاة - 00:19:47

ضابط الكلام الذي يبطل الصلاة هو الكلام الصالح لخطاب الادميين الكلام الصالح لخطاب الادميين الا ده مستنسن بقى من الكلام الان الا النبي صلى الله عليه وسلم فلو خاطبه ولو في غير التشهد - 00:20:03

فلا تبطل الصلاة باجابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بخلاف ما لو خاطبه ابتداء. يعني لو وجه المصلى وخاطب النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء كان يقول مسلا يا رسول الله - [00:20:28](#)

كيف حالك؟ هذا تبطل صلاته احنا بنقول يجيب استجيبوا لله ولرسول اذا دعاك. يجيب ما فيش مشكلة. وده اللي قاله النبي صلى الله عليه وسلم لابي سعيد ابن معلم لكن بيبدأ خطابه للرسول صلى الله عليه وسلم صلاته باطلة - [00:20:46](#)

فضابط الكلام الذي يبطل الصلاة الكلام الصالح لخطاب الادميين. لزلك حنلاحزان معاوية بن الحكم رضي الله عنه اول ما قال للراجل اللي هو عطس يعني وقال الحمد لله قال يرحمك الله الصحابة عملوا ايه - [00:21:04](#)

اخذوا يضربون على افخاذهم لان هذا خطاب صالح او هذا كلام صالح لخطاب الادميين الصحابة فقهوا ذلك وعلموا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذوا يضربون على افخاذهم - [00:21:22](#)

كانهم يسكتونه ففطن لذلك فسكت بعد هذا الامر طيب يبقى اذا بنقول الكلام اما ان يكون كثيرا واما ان يكون قليلا وعرفنا ضابط الكلام الذي يبطل الصلاة ذكر الشيخ ايضا هنا بعض المسائل - [00:21:38](#)

في الكلام في الصلاة من هذه المسائل ان الكلام ان الكلام القليل لا يبطل الصلاة اذا كان على وجه النسيان او كان على وجه الجهل او كان سبق لسانه اذا كان على وجه اللسان يعني ايه؟ نسى انه في صلاة - [00:22:01](#)

او كان على سبيل الجهل شخص قريب عهدي باسلام شخص نشا ببادية بعيدة عن العلماء فتكلم جاهلا بالحكم زي سيدنا معاوية فهذا لا تبطل صلاته كذلك فيما اذا سبق لسانه - [00:22:20](#)

يعني هو مش قصده مش قصده ان هو يتكلم بكلام صالح لخطاب الادميين. فسبق لسانه جه يقرأ الفاتحة بيقرأ سورة فاذا به يتكلم بكلام اجنبي فلا تبطل صلاته في هذه الاحوال طالما ان الكلام قليل - [00:22:41](#)

دي مسألة مسألة تانية وهو ان النطق بحرف واحد لا يبطل وان كان متعمدا لان النطق الحرف الواحد الاصل فيه انه لا يسمى كلاما الحرف الواحد هذا لا يسمى كلاما - [00:23:01](#)

طيب واحد يقول لي ازي لا يسمى كلاما النحويون يقسمون الكلام الى اسم و فعل و حرف يبقى الحرف هذا كلام ولا مش كلام اه الحرف هذا كلام طيب ازي دلوقتي بنقول - [00:23:20](#)

النطق بحرف واحد لا يبطل الصلاة حتى وان كان متعمدا لانه لا يسمى كلاما كيف نجيب عن هذه المسألة ممتاز احسنت يا شيخ حسام احسن الله اليك. هذا هو لان هذا تقسيم الكلام عند النحويين. طب احنا قلنا بالنحويين دلوقتي - [00:23:40](#)

احنا بنتكلم في الفقه ولا بنتكلم في النحو اه احنا قبل ما نتكلم في الفقه لا في النحو فتقسيم الكلام الى اسم و فعل و حرف هذا الصلاح خاص بالنحوة هذا اصطلاح خاص بالنحوة ما لناش دعوة بهم - [00:24:01](#)

لكن الان نتكلم في الفقه عند الفقهاء لا يسمون الحرف الواحد كلاما واضح الان؟ ولهذا بنقول النطق بحرف واحد لا يبطل الصلاة حتى ولو نطق به متعمدا الا في بعض الاحوال - [00:24:19](#)

الا في بعض الاحوال اول هذه الاحوال فيما لو كان هذا الحرف ممدودا الا لو كان هذا الحرف ممدوود عبارة عن حرفين - [00:24:37](#)

واقل الكلام عند الفقهاء هو ما كان مكونا من حرفين لزلك لو نطق بحرف ممدوود متعمدا بطلت صلاته كان قال مثلا اه و مد الهمزة يبقى هنا تكلم بايه؟ باكثر من حرف بطلت صلاته بذلك - [00:24:54](#)

الحالة التانية فيما اذا كان هذا الحرف مفهمها. يعني ممكن ينطق بحرف واحد متعمدا وتبطئ صلاته فيما لو كان هذا الحرف الواحد مفهمها يعني ايه يفهم معنى زي مسلاقي - [00:25:19](#)

وزي عي قاف مكسورة القاف المكسورة قي هذه من الواقعية هذا امر من الواقعية. وعي هذا امر من الوعي وزي برضو في الفاء المكسورة هذه لو نطق بفاء مكسورة تبطل صلاته لانه امر - [00:25:38](#)

من الوفاء وريه اللي هي الراء المكسورة هذا ايضا تبطل به الصلاة لانه امر بالرؤبة فلو كان هذا الحرف الواحد الذي تلفظ به متعمدا

كان مفهوما بطلت صلاته بذلك ايضا عندنا حالة الثالثة - 00:25:58

فيها تبطل الصلاة بنطق حرف واحد. فيما اذا كان بقصد اللعب قيمة اذا كان بقصد اللعب طيب دى المسألة الثانية. المسألة الثالثة ما حكم من نطق بنظم القرآن هل تبطل صلاته بذلك - 00:26:18

طيب ما معنى هذه المسألة شخص عنده ولد يسمى يحيى شخص عنده ولد يسمى يحيى وبعد حين ابوه يصلى فدخل ابنه يحيى ابوه عايز يقول له الكتاب هذا اخذه اقرأ فيه انظر فيه - 00:26:39

خلي بالك منه ايا كان فلما دخل ابنه قال يا يحيى خذ الكتاب بقوة قال له يا يحيى خذ الكتاب بقوة. طيب هنا تكلم بنظم القرآن؟ اه تكلم بنظم القرآن. طيب مسأل اخر - 00:27:07

شخص وهو يصلى جاء شخص اخر جاءت امه جاء ابوه جاءت زوجته آآ يعني طرقت الباب قعدت تخطب على الباب. عايزه حد عايز حد يفتح له او عايز يستأنن في الدخول - 00:27:29

قال ادخلوها بسلام امنين هنا برضو تكلم بنظم القرآن وهو في صلاته ما حكم صلاته؟ صلاته صحيحة ولا لا نقول هذه المسألة فيها ايضا تفصيل. احيانا تكون باطلة واحيانا لا تكون باطلة - 00:27:47

طيب متى تبطل الصلاة فيما لو تكلم بنظم القرآن على النحو اللي احنا زكرناه الان نقول والله لو قصد بهذه الآيات التي ذكرها القرآن فقط يعني قال هذه الآيات قاصدا بذلك تلاوة القرآن - 00:28:07

فلا تبطل صلاته اتفاقا لان زي ما نعرف جميعا ان قراءة القرآن في الصلاة هذا مشروع طيب لو انه الحالة الثانية بقى لو انه قرأ هذه الآيات قاصدا بذلك التفهيم - 00:28:25

قاصدا بذلك التفهيم. يعني عايز يقرأ الآيات دي علشان يفهم من امامه شيئا معينا عايز يأرن له بالدخول فقال ادخلوها بسلام امنين قاصدا بذلك الاذن لهذا الشخص بالدخول ما حكم الصلاة؟ نقول هنا تبطل صلاته اتفاقا - 00:28:45

طالما انه تكلم قاصدا بذلك التفهيم فقط بطلت صلاته بذلك الحالة الثالثة قصد الامرین تكلم بنظم الصلاة وهو قاصد للامرین قاصد القرآن وقادص ايضا التفهيم هل تفتوا صلاته؟ لا لا تبطل صلاته - 00:29:07

اللي هي تبطل صلاته يتبقى عندنا حالة اخيرة وهي فيما لو اطلق يعني ايه اطلق؟ يعني لم يقصد شيئا لم يقصد التفهيم ولم يقصد ايضا القرآن اطلق هل تبطل صلاته - 00:29:31

نعم ايضا تبطل صلاته على الراجح لان هذه المسألة مما جرى فيها الخلاف يبقى الحال عندي الحالات كم واحدة حاصل عندي الاحوال او الحالات اربعة تارة يقصد القرآن فقط تارة يقصد التفهيم فقط - 00:29:51

تارة يقصد القرآن والتفهيم وتارة يطلق لا يقصد شيئا عندي حالتان تبطل فيها الصلاة وحالة لا تطل فيها الصلاة. نفس الحكم هنا فيما لو تكلم بذلك زي سبحان الله او فتح على الامام - 00:30:09

او بلغ عن الامام ننتبه كل هذا يشمله هذه الصور اللي احنا زكرناها الان تكلم بنظم القرآن او سبح الله سبحانه وتعالى او فتح على امامه او بلغ عن الامام - 00:30:29

برضو في تفصيل اللي احنا زكرناه هل قصد بذلك الذكر والتفهيم هل قصد بذلك التفهيم فقط هل اطلق لازم ننتبه وبرضو دي آآ تعلمنا مسألة مهمة جدا لما يريد المأمور ان يفتح على امامه - 00:30:43

هنا طبعا سيتكلم بالقرآن يبقى لازم يقصد بذلك القرآن او يقصد بذلك القرآن والتفهيم لكن لو جه وقصد الآيات هذه التفهيم بس فصلاته باطلة وكذلك لو اطلق يعني مش قاصد شيء - 00:31:05

ايضا صلاته باطلة. فالابد ان ننتبه لهذه المسألة طيب لو انه تلفظ بقربة دى المسألة الرابعة وهذه المسألة الرابعة فيما لو تلفظ بقربة ودى المسألة برضو يعني تخفى على كثير من الناس - 00:31:24

تلفظ بقربة يعني ايه زي مسلا النز او الوقف او العنق او الابراء اعتق عبدال وهو في الصلاة اب ابرا شخصا من دينه وقف قطعة ارض او دارا على طلبة العلم - 00:31:46

او على العلماء او على المساكين والمحاجين او نذر نذر تبرد كان يقول مسلا وهو في الصلاة لله علي ان اعتكف في هذا المسجد تلفز
ناخد بانا من الكلام الان هو الان بيتلفظ مش مجرد نية - 00:32:09

هو الان بيتلفظ بمسل هذ الشيء او يقول لله علي ان اتصدق بعائنة جنبيه هل تبطل صلاته بذلك هذا مما جرى فيه الخلاف ايضا بين
العلماء فعند الشيخ ابن حجر رحمة الله تعالى قال لا تبطل الصلاة - 00:32:29

طالما انه تلفظ بالعربية وهو يحسنها وفيش تعليق لهذا صلاته لا تبر ما فيش تعليق يعني ايه؟ ما قالش مسلا لله علي ان اعتكف في
هذا المسجد ان جاء زيد من سفره - 00:32:52

هنا في تعليق لا عند الشيخ ابن حجر لو علق بطلت صلاته. اما لو نطق بقرابة فلا بأس لا تبطل صلاته بذلك كذلك الشيخ الرملي
رحمه الله وافق الشيخ ابن حجر - 00:33:12

في هذا الامر قال طالما انه نذر نذر تبر فلا بأس طيب لو انه اعتق او ابرا او وقف او او نحو ذلك عند الشيخ ابن حجر ايضا لا تبطل
الصلاه كل هذه الاشياء والقرب اذا تلفظ بها في صلاته - 00:33:25

طالما انها خالية عن التعليق وعن الخطاب المضر فلا بأس الشيخ الرملي رحمة الله قال في النذر لا بأس لكن في غيره لا يجوز وتطهر
الصلاه فجري الخلاف بين شيخين في هذه المسألة - 00:33:46

طيب دي المسألة الرابعة المسألة الخامسة يتكلم عنها الشيخ ايضا هنا وهي مسألة التتحنخ في الصلاة كلنا نعلم ما المراد بالتتحنخ
اللي هو شخص يقول مثلا وهو في الصلاة احيانا الانسان بيعتاج الى ذلك في صلاته. ليه - 00:34:04

حصل مسلا حشرجة الكلام مش عارف يطلع الكلام في اسناء الصلاة فاحتاج الى التتحنخ فلما تنحنخ في في صلاته ظهر حرفان احنا
عرفنا ان اقل الكلام حرفان اقل من ذلك لا يسمى كلاما الا اتكلم بحرف واحد مفهم - 00:34:26

اتفقنا الان طيب لو انه تنحنخ وظهر حرفان في تنحنخ هذا. هل تبطل صلاته هنا بيفرق العلماء بين الذكر الواجب وبين الذكر
المستحب. يا ريت ننتبه لهذه المسألة فقالوا لو انه احتاج الى التتحنخ - 00:34:50

من اجل قراءة ذكر واجب زي مسلا الفاتحة وزي القدر الواجب في التشهد الاخير والقدر الواجب في الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم يجوز التتحنخ في هذه الحالة حتى ولو ظهر حرفان - 00:35:09

طيب نفترض انه احتاج الى التتحنخ من اجل ان يقرأ ذكري مستحبا زي السورة اللي بعد الفاتحة. واحد بيصلني بالناس قرأ الفاتحة ما
فيش اي اشكال بالنسبة له لما جه يقرأ السورة - 00:35:28

لقى كده فيه حشرجة مش عارف يتكلم الا ان يتتحنخوا ولو تنحنخ سيظهر منه حرفان الالف والباء هل يجوز له ذلك ولا لا؟ نقول لا
والله الان انت هتذكر وتأتي بذكر مستحب ولا لا؟ اه هذا ذكر مستحب السورة اللي بعد الفاتحة ذكر مستحب - 00:35:42

يبقى لا يجوز لك ان تأتي بالتحنخ في هذه الحالة والا بطلت صلاته بخلاف ما لو كان ذكرها واجبا للضرورة ما فيش اي اشكال في هذه
الحالة فتحة اقل التشهد - 00:36:06

لازم برضو نقول اقل تشهد لان لو اتي بكمال التشهد يبقى هنا دخل في الذكر المستحب. ما ينفعش يتتحنخ من اي ذكر مستحب زي ما
اتفقنا نفس الكلام بالنسبة لتكبيرات الانتقالات - 00:36:19

او الجهر ممكن يقرأ السورة اللي بعد الفاتحة سرية على وجه السرية من غير ان يتتحنخ لكن اراد ان يجهر عشان يسمع المؤمنين
يحتاج الى التتحنخ. نقول لا لا تجهير. اقرأ سره - 00:36:34

وبعددين اركع ما فيش مشكلة والا بطل صلاته طيب لو احتاج ان يجهر بتكبيرة الانتقالات عشان يسمع المؤمنين ينفع يتتحنخ عشان
يجهر بتكبيرات الانتقالات برضو ما ينفعش عند الشيخ الرملي - 00:36:51

والشيخ الخطيب لان تكبيرات الانتقالات هذه مستحبة والجهير لها ايضا مستحب لكن الشيخ ابن حجر رحمة الله تعالى نظر الى شيء
اخر قال والله على لو احتاج الى الجهر يحتاج الى التتحنخ من اجل ان يجهر بتكبيرة الانتقالات - 00:37:10

من اجل ان يسمع المؤمنين فلا حرج في هذه الحالة في برضو مسألة شبيهة لها وهي مسألة في غاية

الاهمية فيما لو كان المصلى صائما - 00:37:29

فيمما لو كان المصلي صائماً ووصلت النخامة إلى حد الظاهر اللي هو مخرج مخرج حرف الخاء ومش عارف يطلع النخامة هذه الا بان ينطق بحرفين هل يجوز له ذلك يبقى هو الان تعارض عنده امران - 00:37:46

الصيام درسنا في احكام الصيام قبل كده - 00:38:09

ان النخامة لو وصلت الى حد الظاهر اللي هو مخرج الخاء لابد ان يخرجها ولو انه ابتلتها بطلت صلاته آاً بطل صيامه يبقى هو معمم ما بين بطلان الصلاة وبطلان الصوم - 00:38:24

اما هذا واما ذاك امراءن احلاهما مر يعمل ايه في هذه الحالة؟ هل يراعي الصوم ولا يراعي الصلاة هنا في هذه الحالة العلماء اللي من اجل المشقة خففوا في الحكم فقالوا - 00:38:41

يُحَلُّ لِمَرْاعَاةٍ يُحَلُّ لِمَرْاعِي الصُّومِ وَيُخْرَجُ - 00:39:02

هذه النخامة ولا تبطل الصلاة في هذه الحالة من أجل الحاجة؟ الحاجة يبقى اذا الصواب في هذه الحالة اللي هو يستحقن مراعاة للصوم علشان: لو ابتلع هذه النقاومة سيفسد صوم - 00:39:25

فيتنحنح ويخرج هذه النخامة وصلاته صحيحة وصلاته صحيحة. طيب نفترض ان شخص مأمور بيصلي خلف امام تنحنح الامام في

صلاته فظهر منه حرفان هل يجب على المأمور ان يفارقه نقول لا لا يفارق المأمور امامه. لا يجب عليه ذلك. ليه - 00:39:42

الامام لاحتمال العذر ايه العذر اللي ممكن - 00:40:06

الدائم لاحتمال الغرر اية الغرر التي ممكن -

بأي زى مسلا فيما لو عطس في صلاته - 00:40:23

بأي مسلا فيما لو عطس في صلاته - 00:40:23

غلبه العطاس لا حرج غربه السعال فاخراج حرفين او اكثر لا حرج عليه كل هذا ا متسامح فيه. غلبه الضحك غلبه البكاء ايضا لا حرج عليه في ذلك ولا تبطل به الصلاة - 00:40:41

يحرز عن المبطلات طيب ده مجمل ما ذكره الشيخ رحمة الله تعالى في الكلام عن - 00:41:00

المفترض الثاني وهو الكلام في الصلاة. فقال الشيخ رحمة الله تعالى وبنطق عمداً ولو باكراً بحرفين أن توالياً كما استظهره شيخنا من غير قرآنٍ وذكرٍ أو دعاءٍ لم يقصد بها مجرد التفهيم - 00:41:23

يبقى تبطل الصلاة بالنطوة اذا كان على وجه العمد حتى ولو كان باكراه. ودي مسألة بربو ممکن تشكل علينا. ازاي واحد يكره على الكلام وصلاته تكون باطلة كيف نجيب عن هذا - 00:41:43

الاشكال الاجابة عن هذا الاشكال بان الاكراد على الكلام في الصلاة هذا نادر فلا اعتبار له فلا اعتبار لها عشان حد يكره شخصا على ان يتكلم فـ صلاته هذا نادر ولهذا لا حكم له، وهذا قالوا حتى له نطة - 00:41:58

متكرها فصلاته باطلة قال بحريين لأن هذا الكلام عند الفقهاء ان يكون هذا الكلام حرفين فاكثر طالما انه على وجه التوالي طب له تكلم بحرف: لا اعل وحه التهال بعن حرف واحد - 00:42:18

وبعد شوية تكلم بحرف اخر لا تبطل صلاته الا طبعا فيما استثنيناها قبل ذلك قال كما استظهروه شيخنا من غير قرآن وذكر ودعا يعني
القرآن مشهد الذكر مشهد الدعاء اخوا مشهد طالما انه ادعى ملهم - 00:42:37

الآدلة: مشروع الذاكرة المشتركة طالما أنه أقامها محمد التفتوي - 00:42:37

طب لواه قصد القرآن او قصد الذكر لواه قصد الدعاء لابأس لواه قصد القرآن والتفسير الذكر والتفسير لابأس لواه قصد التفسير فقط او
امانة ادبيات ملتقى - 00:43:01

في هاتين الحالتين ضرب الشيخ رحمة الله تعالى مثلاً على ذلك فقال كقوله لمن استأذنوه في الدخول ادخلوها بسلام امنين. قال فان قصد القراءة او الذكر وحده او مع التنبيه لم تبطل - [00:43:19](#)

وكذا ان اطلق على ما قاله جمع متقدمون وهذا ضعيف. اللي هو لو اطلق لم ينوي شيئاً هذا ضعيف. ولهذا قال لكن الذي في التحقيق والدقيقة البطلان وهو المعتمد. قال وتأتي هذه السور الاربعة في الفتح على الامام. شف نلاحظ الكلام هنا مهم جدا - [00:43:41](#)

قال وتأتي هذه السور الاربعة في الفتح على الامام بالقرآن او الذكر وفي الجهر بتكبير الانتقال من الامام والمبلغ وفي الجهر بتكبير الانتقال وقلنا ياشيخ ابن حجر رحمة الله قال لو انه احتاج الى الجهر - [00:44:04](#)

مسألة تتحقق يعني علشان يسمع المأمومين فلا حرج قال وتبطل بحرفين ولو ظهر في تتحقق لغير تعذر قراءة واجبة يبقى التنازلج لو كان لقراءة واجبة فلا بأس حتى لو ظهر معه حرفان. طب انت نحن كقراءة مستحبة؟ اه هنا يضر وتبطل صاته - [00:44:22](#)

قال كفاتحة ومثلها كل واجب قوله. قال كتشهد اخير لو احتاج الى التتحقق للتشهاد الاخير والمقصود بالتشهد الاخير يعني اقل التشهد. فلا بأس وصلة فيه. صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. والمقصود بذلك اقل الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:46](#)

قال فلا تبطل بظهور حرفين في تتحقق لتعذر ركن قوله او ظهر في نحوه كسعال وبكاء وعطاس وضحك طالما ان هذا ايه؟ لعزم عليه ذلك فلا بأس وخرج بقوله لغير تعذر قراءة واجبة - [00:45:09](#)

ما اذا ظهر حرفان في تتحقق لتعذر قراءة مسنونة كالصورة او القنوت او الجهر بالفاتحة قال فتبطل وبحث الزركشي جواز التتحقق للصائم لخارج نخامة تبطل صومه قال شيخنا ويتجه جوازه للمفترض ايضاً لخارج نخامة - [00:45:33](#)

تبطل صاته بان نزلت لحد الظاهر ولم يمكنه اخراجها الا بي. يعني الشيخ هنا الشيخ ابن حجر رحمة الله توسيع في المسألة حتى لو كان مفترضاً يتتحقق من اجل اخراج هذه النخامة - [00:45:58](#)

لان اه هذه النخامة تبطل الصلاة فيما لو نزلت الى حد الظاهر وابتليها قال ولو تتحقق امامه فبان منه حرفان لم يجب مفارقته لأن الظاهر تحرزه عن المبطل وهي مسألة برضه نوهنا عليها - [00:46:14](#)

قال نعم ان دلت قرينة حاله على عدم عذرها وجبت مفارقته كما بحثه السبكي دلت قرينة حاله يعني ايه؟ يعني قرينة الحال بان علم من حال هذا الامام انه لا يحترز عن المبطلات - [00:46:36](#)

فوجدناه يتتحقق في الصلاة فهنا يجب على المأموم ان يفارق هذا الامام. طيب والله هذا الرجل من اصحاب الديانة ولا نعلم عنه الا انه يتورع في امر الصلاة ويخرج من المسائل الخلافية ونحو ذلك - [00:46:53](#)

فلو سمعناه يتتحقق في الصلاة حملنا او حملنا هذا التتحقق على الايه؟ على انه كان معذوراً الظاهر من حاله انه كان معذوراً بنسيان او نحوه قال ولو ابتلي شخص بنحو سعال - [00:47:10](#)

نحو سعال دائم بحيث لم يخلو زمن من الوقت يسع الصلاة بلا سعال مبطئ. قال شيخنا الذي يظهر العفو عنه ولا قضاء عليه لو شفي قال او بنطقي او بنطق بحرف مفهم كفي وعي وفي او بحرف ممدود - [00:47:28](#)

لان الممدود في الحقيقة حرفان ولا تبطل الصلاة بتلفظه بالعربية بقرينة توقفت على اللفظ كندر وعتق كندر وعتق ندر هذا باتفاق. باتفاق الشيختين. الشيخ ابن حجر والشيخ الرملي. والعتق هذا على الراجح عند - [00:47:49](#)

الشيخ ابن حجر رحمة الله خلافاً للرمل كان قال ندرت لزيد بالف او اعتقدت فلاناً وليس مثله التلفظ بنية صوم او اعتكاف لانها لا تتوقف على اللفظ فلم تحتاج اليه بقرينة التي لا تتوقف على اللفظ لا تجوز - [00:48:08](#)

زي نية الصوم زي نية الاعتكاف ولا بدعاً جائز ولو لغيره بلا تعليق. يعني لا تبطل بدعاً جائز لغيرك. كان قال لشخص مسلاً تذكر شخصاً في صاته فقال يرحمه الله - [00:48:29](#)

في مشكلة هنا لا لا اشكال لانه دعاء ولا خطاب لمحلوقيهما. يعني بلا تعليق ولا خطاب لا بأس قال فتبطل بهما عند التعليق كان

شفى الله مريضي فعلى عتق رقبة. او اللهم اغفر لي ان شئت - [00:48:47](#)

فهنا يضر وكذا عند خطاب مخلوق غير النبي صلى الله عليه وسلم ولو عند سماعه لذكره على الاوجه نحو نذرت لك بكتدا او رحمك الله او لميت قال ويسن لمصل سلم عليه الرد بالاشارة باليد او الرأس ولو ناطقا - [00:49:07](#)

يعنى حتى لو كان هذا المصلي ناطقا يرد السلام ازاي؟ لو حد سلم عليه وهو يصلى يرد السلام بالاشارة سواء باليد او بالرأس كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. وده مثلنا به - [00:49:34](#)

على جواز الفعل القليل في الصلاة. وقلنا النبي صلى الله عليه وسلم رد السلام وهو في الصلاة لكن بالاشارة فدل هذا على جواز الفعل القليل في الصلاة وانه لا تبطل الصلاة به - [00:49:49](#)

قال ثم بعد الفراغ منها باللفظ. بعد ما ينتهي من صلاته يتلفظ برد السلام لا بأس قال ويجوز الرد بقوله وعليه السلام كالتسمية بيكال بقوله رحمة الله يعني ممكن يشمت احدا في الصلاة؟ اه - [00:50:02](#)

لكن على صيغة دعاء الغائب لا على صورة الخطاب. فيقول رحمة الله وممكن يرد السلام برضه على صيغة الغائب فيقول عليه السلام لكن ننتبه برضه لايها؟ ننتبه للقصد هنا على التفصيل اللي احنا زكرناه اولا - [00:50:19](#)

قال ولغير مصلي رد سلام آآ رد سلام تحمل مصلي ولمن عطس فيها ان يحمد ويسمع نفسه كما في حديث معاوية بن الحكم الرجل لما عطس وحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم اقره ولم ينكر عليه - [00:50:39](#)

قال ولا تبطل بيسير نحو تتحقق عرفا لغلبة عليه ولا بيسير كلام عرفا كالكلمتين والثلاث قال شيخنا ويظهر ضبط الكلمة هنا بالعرف طيب محل ذلك اللي هو يسير الكلام الذي لا تبطل به الصلاة؟ قال اذا كان على وجه السهو - [00:51:00](#)

مع سهوه عن كونه في الصلاة بان نسي انه فيها لانه صلى الله عليه وسلم لما سلم من ركعتين تكلم بقليل معتقدا الفراغ واجابوه مجوزين النسخ ثم بنى هو وهم على ذلك - [00:51:21](#)

ولو ظن بطلانها بكلامه القليل سهوا فتكلم كثيرا لم يعذر لو ظن بطلان الصلاة بالكلام القليل ما كانش يعرف ان الكلام القليل على وجه السهو لا يبطل الصلاة يظن ان الكلام القليل يبطل الصلاة حتى لو كان على وجه السهو - [00:51:41](#)

فعمل ايها؟ فتكلم بكلام كثير. بعد ذلك قال كده كده الصلاة باطلة اي حكم الصلاة هنا تبطل الصلاة في هذه الحالة قال وخرج بيسير تتحقق لغلبة وكلام بسهو كثيرهما فتبطل بكثريهما ولو مع غلبة وسهو وغيره - [00:52:01](#)

وده قررناه اولا. قلنا الكلام الكثير تبطل به الصلاة مطلقا. سواء كان متعمدا او كان ناسيا قال او مع سبق لسان اليه او مع جهل بتحريم او لقرب اسلام ان كان بين المسلمين - [00:52:24](#)

او بعد عن العلماء يعني من يعرف ذلك يعني لا تبطل الصلاة بالكلام البسيط بشيء من هذه الاعذار بالسوء بسبق اللسان بجهل بالتحريم سواء كان لقرب اسلام او بعد عن العلماء - [00:52:41](#)

قال ولو سلم ناسيا ثم تكلم عمدا يعني بكلام يسير او جهل التحريم. تحريم ما اتي به مع علمه بتحريم جنس الكلام او كون التتحقق مبطلا مع علمه بتحريم الكلام. لم تبطل لخفاء ذلك على العوام - [00:52:58](#)

ثم قال بعد ذلك وتبطل بمفطر وصل لجوفي نتكلم عنه ان شاء الله في الدرس القادم ونكتفي بهذا القدر وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما - [00:53:17](#)

وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمني القدوم عليه انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل وسائل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى - [00:53:37](#)

وان يأخذ بناصيتها الى البر والتقوى وسائله عز وجل ان يثبتنا على هذا الخير وان يديم علينا هذا الفضل انه ول ذلك ومولاه ربنا يتقبل منا انك انت السميع العليم - [00:53:53](#)

وتبع علينا انك انت التواب الرحيم جزاكم الله جميعا خير الجزاء. وسائل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بكم وآآ ان يجعلنا واياكم ممن يستمع القول فيتبع احسنه - [00:54:07](#)